استطاع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تقليل الفارق بينه وبين منافسه الاشتراكي فرانسوا هولاند قبل يومين فقط من جولة الإعادة بالانتخابات الرئاسية الفرنسية.

وأظهر استطلاع رأي نشر يوم الجمعة أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تمكن من تضييق الفارق بينه وبين فرانسوا هولاند إلى أربع نقاط مئوية قبل جولة قبل يومين من بدء جولة الاعادة للانتخابات الرئاسية التي تجرى يوم الاحد، وهو أضيق فارق بينهما حتى الان، حيث خسر هولاند نقطة مئوية واحدة لتصل فرصه الى 52 في المئة بينما ارتفعت نسبة ساركوزي الى 48 في المئة، وفقا للاستطلاع اليومي لمركز "ايفوب- فيدوسيال".
ووجه ساركوزي اليوم دعوة أخيرة للأغلبية الصامتة لانقاذه من الهزيمة على يد هولاند المرشح الاشتراكي، فيما رفضت مرشحة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة مارين لوبان التي حصلت على 17.9% في الجولة الأولى للانتخابات التصويت لصالح ساركوزي وقالت انها ستبطل صوتها.
في المقابل أعلن أمس الخميس المرشح الوسطي فرانسوا بايرو عن نيته التصويت لصالح هولاند، وهاجم ساركوزي بعنف واتهمه بالقوادة للمعادين للاجانب والمعادين لاوروبا وبأنه مهووس بمسألة الهجرة.
وقال ساركوزي أمام أنصاره مهاجما منتقديه على تحوله لليمين "ستكون النتيجة يوم الاحد على حد الشفرة... لم يسبق ان كان الشعب الفرنسي مجروحا ومطاردا ومتلاعبا به كما كان في الاسابيع الاخيرة... يجب الا تقبل الاغلبية الصامتة هذه الاهانات وعدم التسامح وعدم الاحترام"، واتهم منافسه السابق بايرو بخيانة مبادئه بشأن الميزانية المتزنة لدعم مرشح اشتراكي يؤمن بالضريبة والانفاق ستخرب سياساته مالية فرنسا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com